

## الإبراهيمي المبعوث المحتمل إلى سورية.. دبلوماسي محنك

رويترز: قال دبلوماسيون إن من المتوقع أن يحل الدبلوماسي الجزائري المخضرم الأخضر الإبراهيمي محل كوفي أنان مبعوثا خاصا للأمم المتحدة والجامعة العربية بشأن الأزمة السورية، ما لم يطرأ تغيير في اللحظة الأخيرة. ويحظى الإبراهيمي بخبرة طويلة في حقل الدبلوماسية الدولية، إذ خدم بلاده

والأمم المتحدة طيلة حياته. وفيما يلي بعض التفاصيل الرئيسية عن الإبراهيمي:

- ولد الإبراهيمي في الأول من يناير عام 1934.
- وهو متزوج وله ثلاثة أبناء.
- تلقى تعليمه في الجزائر وفرنسا ويتحدث الإنجليزية والفرنسية بطلاقة الى جانب لغته الأم.
- ساعد الإبراهيمي الجزائر على نيل استقلالها عن فرنسا عام 1962 وخلال الفترة بين عامي 1956 و1961 مثل جبهة التحرير الوطني الجزائرية في جنوب شرق آسيا متخذًا من جاكارتا مقرًا له.
- خلال الفترة من 1984 إلى 1991 عمل أمينًا عاما مساعدا للجامعة العربية وتوسط لإنهاء الحرب الأهلية اللبنانية ثم تقلد منصب وزير الخارجية في بلاده ثلاث سنوات.
- امضى الإبراهيمي ستة أشهر رئيسا لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في جنوب أفريقيا قبل الانتخابات التي أجريت هناك عام 1994 عندما أصبح نيلسون مانديلا رئيسا للبلاد في حقبة ما بعد الفصل العنصري.
- بين عامي 1994 و1996 أصبح الإبراهيمي كبيرا المبعوثي الأمم المتحدة الى هايتي قبل ان يشغل المنصب نفسه في أفغانستان لعامين.
- وعد الى أفغانستان مبعوثا خاصا للأمم المتحدة بين عامي 2001 و2004 ليقود بعثة الأمم المتحدة للمساعدات.
- أثناء الفترة التي تخللت خدمته في أفغانستان رأس لجنة مستقلة شكلها كوفي في أثنان الأمين العام للأمم المتحدة آنذاك لمرابعة عمليات حفظ السلام للمنظمة الدولية.
- طيلة حياته العملية أسندت للإبراهيمي عدة مهام خاصة تابعة للأمم المتحدة في عدة دول منها جمهورية الكونغو الديموقراطية واليمن وليبيريا ونيجيريا والسودان.
- الإبراهيمي عضو في لجنة الحكماء وهي مجموعة مستقلة تضم عددا من زعماء العالم تأسست عام 2007 وتعمل من اجل السلام وحقوق الإنسان.

## الحكومة الفرنسية توبخ ساركوزي لانتقاده موقف هولاند من سورية

باريس - أ.ف.ب: أثار الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي جدلا في فرنسا بانتقاداته الضمنية لسياستها تجاه سورية وأثار خصوصا استياء وزير الخارجية لوران فابيوس الذي قال انه «كان يتوقع موقفاً آخر من طرف رئيس سابق». وقال فابيوس في حديث نشرته صحيفة لوباريزيان «استغرب ان يرغب ساركوزي في إثارة جدل حول موضوع خطير بينما كنا نتوقع موقفاً آخر من رئيس سابق».

وتساءل وزير الخارجية الفرنسي عن أسباب تدخل الرئيس السابق قائلا «هل يهدف ذلك الى عدم السقوط في الشيطان؟» أو «لان ليس لديه تكريات جيدة مع بشار الأسد الذي دعي الى فرنسا، يجسد خاصا مستقبل الأُمور، ليرأس احتفالات 14 يوليو 2008». واعربر محروا افتتاحيات الصحافة الفرنسية إجمالا عن عدم موافقتهم موقف الرئيس السابق. لكن صحيفة فيغارو اعتبرت ان نيكولا ساركوزي «بتذكره الدور الذي اتخذه في ليبيا» يعتبر عن «احباط يشعر به الرأي العام أمام هذه الدرجة من العجز»، أمام الوضع في سورية. لكن صحيفة لالزاس الاقليمية علقت بالقول «في الواقع كل هذا كلام فارغ».

## صحيفة تركية: أنقرة تستعد لإقامة خمس مناطق عازلة في سورية

أنقرة - أ.ش.ا: ذكرت صحيفة (جمهورية) التركية الصادرة امس الجمعة أن تركيا تستعد لإقامة خمس مناطق عازلة داخل الأراضي السورية على عمق 20 كيلومترا كتدابير أمنية وسط تزايد الاشتباكات بين الجيش السوري النظامي والمعارضة السورية، وتحسبا لتدقق أعداد كبيرة من اللاجئين إلى الأراضي التركية. وأفادت الصحيفة بأن الحكومة التركية تناقش بزعمارة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان إصدار قرار من مجلس رئاسة سوريا إقامة منطقة عازلة داخل الأراضي السورية دون اللجوء إلى البرلمان التركي. ونقلت الصحيفة عن مسؤول رفيع المستوى بالحكومة إشارته إلى أن جميع الخيارات المتعلقة بالتحورات السورية مطروحة على طولة المفاوضات، منها إرسال قوات تركية إلى سورية دون اللجوء إلى رخصة البرلمان. مؤكدا أهمية زيارة كلينتون لتركيا اليوم. وأشارت مصادر إعلامية إلى أن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون ستصل إلى تركيا اليوم، وستركز مباحثاتها حول التطورات الجارية في سورية، وأهمها طرح إقامة منطقة عازلة داخل الأراضي السورية، بالإضافة إلى مناقشة مكافحة الإرهاب، خاصة بعد تصاعد العمليات الإرهابية المنفذة من قبل أعضاء حزب العمال الكردستاني الانفصالي بمنمن جنوب شرق تركيا، ومحاولة توسيع انتشارها في عموم المدن التركية الأخرى.

## المعارضون يعلنون الاستيلاء على أكبر المواقع في كفرنبل.. واستمرار العمليات في عدة مدن اشتباكات «كّر وفرّ» في صلاح الدين وقصف على أحياء أخرى من حلب والسوريون يتظاهرون مطالبين: «سلحونا بمضادات الطائرات»

كسرت اللوحة الرخامية التي تحمل اسم القلعة، ترجح استهداف النظام السوري المجرم لهذا الأثر ذي الأهمية والقيمة التاريخية الفائقة».

وعبر المجلس الوطني عن «بالغ غضبه من هذا العدوان على ذاكرة وتاريخ الشعب السوري والإنسانية جمعاء»، مطالبا منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) «بالتدخل العاجل والفاعل لحماية هذا الأثر الذي صنف ترانا عالميا محميا». أما الأوضاع الميدانية في باقي المدن فقد أفاد المرصد بأن مقاتلين معارضين سيطروا على «حاجز المدلية في بلدة كفر نبل التابعة لمحافظة ادلب بعد اشتباكات عنيفة استمرت خمسة أيام»، مشيرا إلى ان المقاتلين المعارضين «أسروا عددا من جنود الحاجز بينهم ضابط».

وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن لـ «فرانس برس» ان هذا الحاجز «هو الموقع العسكري الأكبر في كفر نبل ويضم تجمعا للذباب والعربات المدرعة».

ويظهر شريط فيديو وزعه ناشطون على الإنترنت عددا من المقاتلين وهم يهاجمون بالأسلحة الرشاشة الموقع ويدخلونه حيث تسمع أصوات إطلاق رصاص كثيف، كما تشاهد دبابة متوقفة وقد تسلفها احد عناصر الجيش الحر وهو يطلق النار باتجاه الموقع. وفي دمشق، انفجرت عبوة ناسفة قرب مسجد سعيد باشا بجى ركن الدين وشوهدت سيارة أسعاف في المنطقة بينما انتشر عناصر الأمن في محيط المساجد في الحي.

وفي الريف الدمشقي، تعرضت مدينة التل للقصف من قبل القوات النظامية، كما تدور اشتباكات في بعض مداخل المدينة بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين بحسب المرصد الذي أشار الى حملة مدامات واعتقالات في منطقة شسعا على طريق مطار دمشق الدولي من قبل القوات النظامية. اما في درعا جنوبا، فقد نفذت القوات النظامية حملة مدامات واعتقالات في بلدة ازرع اسفرت عن اعتقال العشرات.



عناصر الجيش الحر يسيطرون على دبابة وحاجز عسكري في كفر نبل في ادلب

يقصف عدة احياء معارضة في حلب من بينها حي الصاخور. كما تحدث عن قصف لحي الشيخ فارس من قبل القوات النظامية.

وفي حي هنانو، سقطت اربع قتابل ألقتها طائرات ميغ -21 حوالي الساعة الخامسة في باحة احد مقار

قيادة الجيش السوري الحر وأخرى على مبني سكني ما تسبب في جرح عدد كبير من الأشخاص، كما ذكر صحافيون في المكان.

وأطلق سسكان المينسي الذين تملكهم غضب شديد هتافات معادية للولايات المتحدة وفرنسا.

لكن رجلا يقيم في واحدة من شقق المبني قال «نحن مع الجيش السوري الحر لكن كل ذلك حدث بسببه»، وشاهد مراسلو رويترز السكان وهم يتدفقون فارين من حلب منتهزين فترة هدوء في القتال ليجزوا حاجياتهم على عربات

فيما كانت طائرتان حربيتان على الأقل تحومان في أجواء المنطقة. وانسل بعض السكان عائدين إلى الحي الدمر في محاولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من متعلقاتهم على الرغم منن قناصة الجيش

عن هذا الحي».

ولفت السى ان «الجيش الحر

ينتشر ويعزز قواته على طول محور جديد حول صلاح الدين يمتد من دوار الكرة الأرضية - المشهد - العامية - الراموسة بطول بين 3 و3,5 كيلومترات».

وأوضح النقيب المشق الموجود في سيف الدولة ان الجيش النظامي «يسيطر وينتشر في 25٪ من الحي لجهة الملعب البلدي شمال حلب وفي الغرب لجهة ستاد الحمادنية هو ينشر قناصة» بينما «يسيطر الجيش الحر وينتشر على 25٪ من صلاح الدين من جهة جامع بلال وحتى دوار صلاح الدين».

وقال ان الجيش الحر استعاد دوار صلاح الدين بعد وقت الاطفال امس الأول حيث «دمرنا ثلاث دبابات».

واضاف ان «لا محاولات تقدم» سجلت أمس من قبيل الجيش النظامي لكن هناك قصف بالطيران والمدفعية وطائرة استطلاع تجوب السماء المنطقة». من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان الجيش السوري

### طهران تحذّر من مصير مظلم للمنطقة في حال عدم حل الأزمة

# كي مون يقترح إنشاء مكتب سياسي لسورية كبديل لبعثة الأمم المتحدة للمراقبة

عواصم - وكالات: حذر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون امس الأول من إمكانية اندلاع حرب أهلية طويلة المدى في سورية، داعيا المجتمع الدولي إلى العمل من أجل النهوض بحل يرضي جميع الأطراف.

وقال بان في رسالة وصلت إلى اجتماع في إيران لمثليين عن 30 دولة يجتوحن الأزمة السورية: «نحن نواجه الاحتمال القاتم باندلاع حرب أهلية طويلة المدى تدمر نسيج سورية الغني من المجتمعات المتداخلة». ودعا بان إلى عملية تحول يقودها السوريون وقال: «جميعنا يتحمل مسؤولية تجاه الشعب السوري».

في هذه الأثناء، توقع عدد من الدبلوماسيين ان يقدم السكرتير العام للأمم المتحدة بمقترح لإنشاء مكتب سياسي تابع للأمم المتحدة لسورية كبديل لبعثة الأمم المتحدة للمراقبة والتي تنتهي مهامها في ال 19 من اغسطس الجاري. وذكر الدبلوماسيون في

تصريح خاص لـ «كونا» ان تاسيس هذا المكتب لسورية والذي سيعالج ايضا القضايا الإنسانية لن يحتاج الى اصدار قرار من مجلس الأمن ولذلك ليس هناك خوف من استخدام اي من الأعضاء الدائمين حق النقض (فيتو) ضد مقترح إنشاء هذا المكتب. واضافوا ان مكتب الأمم المتحدة الذي سيكون مقره في دمشق سيكون مائتلا مكتب الأمم المتحدة السياسي للصومال الذي أسسه السكرتير العام السابق للأمم المتحدة بطرس غالي في عام 1995 لمساعدته على احراراً تقدم في قضية السلام والمصالحة من خلال اتصالات مع القادة الصوماليين والمنظمات المدنية والدول والمنظمات المعنية. وتتغل مهام مكتب الأمم المتحدة السياسي لسورية في تهيئة الظروف الملائمة للممثل الخاص للأمم المتحدة لوصلة احرار تقدم في العملية السياسية وتنسيق جميع أنشطة الأمم المتحدة سورية وتقديم المساعي الحميدة

وإلى اجتماع في إيران لمثليين عن 30 دولة يجتوحن الأزمة السورية: «نحن نواجه الاحتمال القاتم باندلاع حرب أهلية طويلة المدى تدمر نسيج سورية الغني من المجتمعات المتداخلة». ودعا بان إلى عملية تحول يقودها السوريون وقال: «جميعنا يتحمل مسؤولية تجاه الشعب السوري».

في هذه الأثناء، توقع عدد من الدبلوماسيين ان يقدم السكرتير العام للأمم المتحدة بمقترح لإنشاء مكتب سياسي تابع للأمم المتحدة لسورية كبديل لبعثة الأمم المتحدة للمراقبة والتي تنتهي مهامها في ال 19 من اغسطس الجاري. وذكر الدبلوماسيون في

## تشجيع الانشقاقات وحرب استنزاف مقومات إستراتيجية المعارضة لإسقاط النظام السوري

ينسق رئيس الحكومة رياض خروجه عن النظام مع الجيش الحر، وقال المتحدث باسمه ان العملية استغرقت اشهرا. وتبين بعد يومين من انشقاقه ان حجاب لم يغادر سورية في اليوم نفسه الذي أعلن فيه ذلك، فقد ظل في عهدة الجيش الحر في منطقة ما من محافظة درعا الجنوبية الحدودية مع الأردن، وظهر في شريط فيديو بث على شبكة الانترنت برفقة ناشطين وافراد من عائلته جالسا في غرفة على الأرض، قبل ان تعلن الحكومة الاردنية وصوله الاربعاء إلى الأردن.

ويرفض سعد الدين اعطاء تفاصيل عن تنظيم عمليات الانشقاق، الا ان خبراء يؤكدون ان ذلك يحتاج إلى شبكة واسعة من المخبرين والمنفذين، بالإضافة إلى حلقة سرية وموثوق بها من الاتصالات. ويقول الاختصاصي في الشؤون العسكرية للشرق الاوسط جيفري وايت من معهد واشنطن للدراسات «واشنطن اينستيتيوت» من الطبيعي ان تكون هناك شبكة واسعة لتنفيذ مثل هذا العمل، لا يمكن لسؤول ان يضع عائلته في سيارة ويقرر الانشقاق»، مضيفا ان «تنظيم فرار العائلات بشكل خاص امر معقد جدا».

ويؤكد «لا شك ان هناك طريقة للاتصال بالمنشقين المحتملين، عبر شبكة الانترنت لكن ايضا عبر عملاء موثوق بهم، هناك خطة معينة

الأخرى». ودعا المعارضة السورية إلى المشاركة في ادارة شؤون البلاد حتى يتم الاسراع في تنفيذ الإصلاحات والمطالب الشعبية مبينا «ان جزءا كبيرا من المعارضة ابنت استعدادها للحضور إلى طهران من اجل الحوار لحل الأزمة».

واعرب صالحني عن اعتقاده قائلا «من الخطأ التفكير بإمكان ازاحة الحكومة السورية من خلال الضغوط والأعمال غير المدروسة لان هذه الإجراءات تساعد في تفاقم الأزمة لا حلها».

«ان تتعامل دول المنطقة مع الأزمة السورية بحكمة وتهدب».

من جانبها اتهمت الولايات المتحدة إيران بلعب دور «سليبي» في النزاع السوري من شأنه ان يربخ موقع الرئيس بشار الاسد للبقاء في السلطة».

وقالت السفارة الاميركية في الامم المتحدة ان ايران شكلت مع حزب الله الشيوعي اللبناني ومدشق «تحالفا»، مؤكدا ان «هذا التحالف مضر ليس فقط بايران بل ايضا

لايصال شخص او مجموعة الأشخاص إلى الحدود، ولا بد من وجود عناصر لاستقبالهم ومواكبتهم وتمريضهم عبر الحدود». ويؤكد مسؤولون في المجلس الوطني المعارض انهم على اتصال مع عدد من هؤلاء متوقعين توالي الانشقاقات قريبا.

على الارض، تنصب جهود المقاتلين المعارضين على تشتيت القوة العسكرية للنظام الذي يواجه نوعا آخر من الانشقاقات يقوم بها جنود يتركون ساحة القتال للانضمام إلى المجموعات المعارضة أو الفرار.

بالإضافة إلى اضطرابه لخوض المعارك على جبهات عدة. ويقول قهوجي «انها حرب عصابات تخوضها قوة ثورية على شكل ميليشيات منتشرة على كل الأراضي السورية ضد قوة نظامية قوية جدا، وار حرب عصابات في حرب استنزاف».

ويوضح «كلما انشقت مجموعة عن الجيش، تضعف قدرته على القتال»، مضيفا ان «رزام المبادرة في المعركة هو الآن بيد الجيش الحر، هو يحدد مكان المعركة وتوقيتها».

ويادر الجيش الحر اخيرا إلى اعلان «معركة تحرير دمشق» حيث خاض مواجهات مع القوات النظامية استمرت نحو ثلاثة اسابيع، وقبل ان تخمد نار دمشق، كان الجيش الحر اعلن «معركة تحرير حلب» حيث تدور معارك ضارية منذ أكثر من عشرين يوما.

### تحقيق إخباري